

UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Higher Education  
*Riyad University*  
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ....: التاريخ: Date .....

ملكت الاميرة (١١) مكر

٦٠٨٣

١٢/٤٥

١٨٦

ة ستون المكتبات



٠٨٢

م

( رسالة في التصوف ) ، تأليف النابلسي ، عبد الغني  
ابن اسماعيل - ١١٤٣ هـ . كتبت في القرن الثاني  
عشر الهجري تقديرا .

٦٠٨٣  
١

١٩ ص ٣١ س ١٢ × ٢١ سم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع ( ١ - ١٩ ) ، بأولها  
نقش خطها نسخ دقيق .  
الأعلام ( ط ٤ ) ٣٢ : ٤ مج ٥ المؤلفين ٢٧١ : ٥

١ - الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى  
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

٣ / ١٧٤٥

١٤١٧ / ٦ / ٨

٠٨٢

م

اجازة لمصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي  
- ١١٦٢ هـ ، ~~لعلها~~ من النابلسي ، عبد الغني بن اسماعيل  
- ١١٤٣ هـ . بخط المجيز سنة ١١٣٦ هـ .

٦٠٨٣  
٢

١ ق ٢٣ س ١٤ × ٢٠ سم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع ( ق ١٠ ب ) ، خطها تعليق جلي  
الأعلام ١٥٨ : ٤ ، بروكلمان ٣٤٥ : ٢ ، الذيل ٤٧٣ : ٢  
١ - الاجازات أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ  
النسخ .

٣ / ١٧٤٥ هـ

١٤١٧ / ٦ / ٨



سورة الشرح تائماً

قال تعالى وعلوه كل

ذاته الغيبية وكل ضار عنه والاعمال  
 أو ناقصاً قال تعالى قل كل من عند الله  
 كل شيء بقدره وتفديراً وقال تعالى ان كل شيء عندنا بقدر  
 وما ننزله الا بقدر معلوم ولما كان كل مخلوقا عن قوايه  
 تعالى فيكون شئ كل شئ كلمة من هذا الوجه فلا مانع من  
 تسميته اسماً او تعيناً من وجه آخر وتسميته بشيء من وجه  
 آخر حيث هو مشق بالمشيئة القديمة لله تعالى فالتقي فعل بمعنى  
 مفعول لان اصله شئ **فقط** واعلم ان القسم الناقص  
 في ظهور الاسمية به غير من ادنا غنا لان الله تعالى ما اظهره  
 الا لشيءه القسم الكامل في ظهور الاسمية قال تعالى وهو الذي  
 سخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً منه فمدور  
 كلاً منا جميعاً هنا على هذا القسم الكامل في ظهور الاسمية  
 وهذا القسم الكامل متفاوتا ايضا وهم على درجاة قال تعالى  
 هم درجات ربهم وقال تعالى نعم الله الذين امنوا  
 اولوا العلم درجات فاول كامل واكمل كامل اظهر في عالم  
 الارواح قبل عالم الاجساد روح محمد صلى الله عليه  
 وسلم وقال نور محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في حديث  
 عبد الزمراق بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
 قال يا رسول الله اخبرني عن اقل شئ خلقه الله تعالى  
 قبل الاشياء قال يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نور  
 نبيك من نوره فجعل ذلك النور لا نور بالقدرة حيث شاء  
 الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا  
 جنه ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا ارض ولا شمس  
 ولا قمر ولا جن ولا انس فلما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق  
 قسم ذلك النور اربعة اجزاء خلق من اجزاء الا قول القلم  
 ومن الثاني اللوح ومن الثالث الارض ثم قسم الجن  
 الرابع اربعة اجزاء خلق اول السموات ومن الباقي الارض  
 ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع اربعة اجزاء  
 خلق من الاقل نور الا نفس المؤمنين ومن الثاني نور  
 نوابهم وهي الجنة بالله تعالى ومن الثالث نور شهداءهم وهي  
 التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله الى اخر الحديث وفيه

لدين

من



كنت نوراً يسيراً  
ربي قبل آدم

ابن الفطام قال عليه الصلاة والسلام كنت نوراً يسيراً  
قبل آدم بأربعة عشر ألف عام وفي الخبر  
خلق الله آدم جعل ذلك النور في طهره فكان يلمع في  
جسده فيعل على سائر نوره أنت هي بعض ما مر في ذلك  
فنوره صلى الله عليه وسلم أول شيء خلقه الله تعالى  
ولا ينافيه أن أول ما خلق الله تعالى القلم وفي رواية  
أول ما خلق الله تعالى باعنا رب مختلفه فهو قلم باعنا  
ما سطر به في اللوح وهو ما باعنا أول ما دعا عالم الأسماء  
هو عقل باعنا أول نوره وقع في عالم الأسماء  
ثم أن الله تعالى خلق عز ذلك النور الأول الذي نور  
محمداً صلى الله عليه وسلم كل شيء بالترتيب طبعاً  
الخلقيات الروحانية والجسمانية حتى انتهت من الأسماء  
والأجسام ثم خلق عز ذلك النور الأول الذي هو نور  
محمداً صلى الله عليه وسلم كل شيء بالترتيب طبعاً  
طبقات الخلقيات الروحانية والجسمانية حتى انتهت من  
الأسماء والأجسام ثم خلق الله تعالى بعد ذلك النور  
رؤخاً وخسماً فظهر في ملكه المشرفة بطريق  
النوارضات وأما ثم آمانه ونقله إلى عالم الآخرة صلى الله  
عليه وسلم وكانت بينه وبينه منطفئة من نور ربانية  
النور فاعادها إليها ودفنه فيها وأرجع كل شيء إلى أصله  
بعد فصل وصله وصل فضله كما هو فعل تعالى بكل  
شيء إنسانيته وحقيقة بشرية آدمية **فصل**  
حس خلق الله تعالى نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من نور  
قبل خلقه كل شيء لم يجمع وجود ذين الجري شيء  
أصلاً فكان مفترداً بالوجود الكوني كما أن ربه تعالى  
مستفرد بالوجود العيني فما وجوده أن وجود غيره وجود  
كوني وإن شئت قلت وجود حقيقي وجود محلي وإن  
شئت قلت وجود شخصي وجود ظاهري وإن شئت قلت وجود  
أصلي وجود غيري وإن شئت قلت وجود حقيقي وجود  
خالق وإن شئت قلت وجود قدام وجود حادث وإن شئت  
قلت وجود رباني وجود نفسي وإن شئت قلت وجود عيني

وجود عيني فلا قول لا نقطة والثاني نقطة وإن شئت  
قلت وجود شرعي وجود نسبي فلا قول لا شيء  
نقط والثاني غير نقط والمراد انهما ليسا بوجوه  
مستقلين بل أحدهما مع الآخر اسم الوجود  
الذي لا جبر فان الظل له وجود والشاخص له نور  
الشمس له وجود ولكن وجود الشاخص وجود أصلي حقيقي  
ووجود الظل وجود فاعلى من وجود الشاخص في الظل في نفسه  
لا وجود له أصلاً والوجود للشاخص وجود محلي الوجود للشرب  
وهو الماء إذا كان في الماء وهو حقيقة وأما الشرب الذي  
حسبه الطمان ما حتى إذا جاءه لم يجد شيئاً فإنه لا وجود  
له وإن ظهر من البعدان له وجوداً فلا نقا بعد  
ذكر التسليم ووجد الله عنده وهو الوجود الحقيقي غير  
ذهاب الصورة السريية التي وقع عليها الجسد والطين  
من البعد والحاصل أن الخلق مضاف التقدير لها فالنقا خلق  
كل شيء بقدره تقديره والتقدير لا وجود له مع  
المقدر له بمس الذل والحق وجوده المقدر له بغير  
الذل بالمقدر له بمس الذل لا معة فليس مع الله تعالى شيء  
وكل شيء بالله تعالى معاً وإذا كان بالله تعالى كان الله  
كله لله تعالى وحده لا يسار له فيه شيء أصل كيف  
وكل شيء هالك إلا وجهه أي الوجود الذي هو عين  
ذاته سبحانه كما قدمناه ولكن يظهر وجوده تعالى في  
الاشياء التي هي قدرات محضه هو مقدرها سبحانه  
على أن يراد في علم المقدر ثم ثم صور تلك التقديران على  
حسب أوقانيتها وأخبرتها وأخوذه القدم سبحانه على  
ما هو عليه أزلاً وأبداً والله بكل شيء عليم **فصل**  
انظر إلى اسم محمد صلى الله عليه وسلم حين كنت مع اسم  
بكاليف غاب فيه فكأنك أنت اللفظ أول اسم الله مقدر  
في الأنداء وأما آخر الاسم مبنية في الأسماء فلا تفهم  
اللفظ الزان وجميع الجوانب من حيثها فكل الجوانب  
كانت الأسماء المقدرية تظهر عنها حرف حتى تنقص من  
الحروف كما وتظهر لها وهي مستندة بنسبه اليهم ولهذا كانت

جود



المسمي بشيئا بالها في قول اسم محمد وفي قلبه ايضا فاقوله  
 واطنه سوا بل في باطنه المسمي مستور في ميان احد هما  
 ساكنه والاخرى متحركة والذال في اخر اسم محمد صلى الله  
 عليه وسلم لانه عليه السلام دال على الله بالله بل  
 اليه تعالى هو الدال على نفسه بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 وقال تعالى وانك لن تجدني الا صراطا مستقيما يعني صراط  
 حيث الصورة المحرمة وقال تعالى له ايضا انتك لن تجدني  
 من حيث ولكن الله يهدي من يشاء فلهذا هو الله والهاد  
 هو محمد صلى الله عليه وسلم وهذا غائب الدال من محمد  
 صلى الله عليه وسلم في اسم الله تعالى بين الهم والهاد  
 ولم تغير صراسم الله شيئا فلهذا طاهره من العجز صلى  
 الله عليه وسلم وهي طاهرة من لاد اسم الله تعالى وهاتيه  
 واما المسمي الا في المسمي الثانية المستدرة فهي طاهرة  
 في اسم الله تعالى لانها الصورة المحرمة التي بها حجب  
 نزيه الرب عنها وهي مظهر الاسم الرباني  
 الخفي لم يكن متصورا بالصورة عند قوم وهي حجاب ايضا  
 عند قوم آخرين **فصل** وحيث كان صلى الله عليه  
 وسلم نوراً قائماً بنور الله تعالى الخفي لم يكن متصورا بالصورة  
 الادمية وهو لو فاض الى لا يسعه فيه ملك مقرب ولا نبي  
 مرسل ثم لما تصور ذلك النور المحرر بالصورة المحرمة مفارقا  
 للنور الرباني الخفي بصورته الادمية وكان مع الله تعالى  
 في مقام دعوتهم الى الله تعالى وهي الدال التي اشارت اليها  
 مع اسم الله في الظهور فلهذا قال الله تعالى قل هذه  
 سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله  
 عما يشركون ولذا كانت بياحه صلى الله عليه وسلم  
 وهم جميع الارباب المحررين الذين له صلى الله عليه  
 وسلم في مقام العلم بالله تعالى والدعوة اليه سبحانه  
 على بطلان كما قال الله تعالى ومن اتبعني وهم خلفاء المرسلين  
 والائمة المهتدون وهم اربعة مراتب الصديق والفاريق  
 وذو النورين والمرتبين كما سنبين في قريب ان شاء الله  
 تعالى وهم موجودون في الناس واليوم القيامة وبدرهم

نصل

نصل

نصل

تدبر العالم الذي هو بالانفاس والاحوال فكل نفس  
 بنفسه الخلقون يكون فيه الظهور والوجود منكم مقاما  
 الخاص باليقون المصدق والظهور الفارق والانتسبة  
 لذي النورين والوحدة لا تقف والعالم الذي  
 على هذا يتقلب اهله اليوم القيامة يعرفه من يعرفه  
 ويحمله من يحمله ويكرهه من يكرهه وهو هكذا لا يخلف  
 اضلاله هو الا بالباطن والآخر بالظهور والظاهر بالحق  
 والباطن بالانتسبة والانتسبة هي قوله تعالى نور علي  
 والله علمه بان في الصدور **الباب الثاني** في  
 في الامتناع الثاني الانساني وهو امتناعه صلى الله  
 عليه وسلم بامحابه الاربع وطوره في مقامه الرفع  
**فصل** اعلم ان كثرة الواحد ليست رجوع الى  
 واحدته يعني ليست مادرة من حيث هو واحد وانما هي  
 صادرة عنه من حيث ما هو قائم به قائم به من الاحوال  
 ولهذا لم تبطل وحدته بالكنية المصادرة منه والمصباح  
 الواحد اذا اشعلت منه مصابيح كثيرة فان وحدته  
 باقية من حيث هو مصباح واحد وكثرة ما شعلت المصباح  
 الكثيرة منه انما هي رجعة الى قوة حرارته المحرقة  
 للمادة الدهنية المشتعلة لها فامادة المتضيئة للنا  
 منه هي التي اقتضت كثرته بالانوار واحدة لا تعدد فيها  
 من حيث هي حرارة كثرته محرقة مشتعلة ولكن بها كثر  
 ما تنفصل به عن المواد الدهنية المتضيئة لا شغل ولا  
 مثارة اخرى في حقيقة انما هي في المواد المشتعلة بالانوار  
 لا في النار نفسها وكذا لك الكثرة المشهورة بالوجود ليست  
 في الوجود من حيث هي وجودا وانما هي في الاشياء المنصقة  
 بالمفصلة كثرته طوره في الانواع المختلفة من الانواع  
 المختلفة هي المتكثرة والوجود واحد في نفسه لا كثر فيه  
 اصلا وهو بتمامه ظاهر في كل شيء على تمام من غير  
 تعدد له اصلا **فصل** واذا كانت الكثرة انما  
 هي في الاشياء المنصقة بالوجود المتضيئة كثرته طوره  
 لا في الوجود نفسه فالكثرة انما هي في مراتبه وتقدر ان

نصل

نصل

نصل

نصل



الفاعل به فالكنية انما هي في اسماء ونعوت كثيرة **فصل**  
 هذه الكثرة التي لا تحصى والنفوت كثرة لا تعداد  
 فيها بوجه من الوجوه اصلا من الحضرة والاطلاق الحقيقى  
 بحسب لا فيد لها من وجه اصلا ومعنى هذه الكثرة  
 لا تعداد فيها انها بحسب لا تكدر واجد منها مرتين  
 فكل من رافضها ليس فيلج مثله من حيث استواء ولا  
 بعدة مثله الى حيث لا انتقام كل اسم من هذه الاسماء  
 وكل رافض من هذه النفوت في كل حجة غير الاسم الذي فيه  
 والذي بعده والمغف كذاك ووجدتها الظاهرة في  
 في الازمنة المتعددة وحده وسميته وهي البسلى لذي قال  
 الله تعالى فاعيننا بالخلق الاول بل هم في ليس من خلقه  
 وهذا لا يعرفه الا المحققون من اهل الله تعالى والعلامة  
 منهم لانه مقتضى الاطلاق الحقيقى في كل حجة من كل  
 سى من اسم خامر لم يظهر فيما قبل ولا يظهر فيما بعد  
 يظهر فيما بعد اصلا وليس هو ظاهر من غير آخر ولم يظهر  
 منه فيما مضى ولا يظهر منه اصلا في المستقبل وهكذا  
 الى ابد الابدين في الدنيا والاخرة **فصل**  
 هذه الوحدة الحقيقية والذات الجسدية الاسماء والنفوت  
 الى الادراك في الظهور مثل تراكيب المياه الحية في الانهار  
 في العظام متراصة بفصل بعضها ببعض في البرق من الحصر  
 المطلقة ببرق مكنانها وانحشاف مظاهرها الكونية  
 تحت وقع الشمس في القلوب الفاضلة وحيرة العقول  
 في ملامد هوش خافية وزاغتها الا بصارو لم يقدر  
 عليها على محاب العناء الربانية اهل المعرفة والاعتبار  
 وقال الله تعالى الحق على الله عليمه وسلم في نسخة  
 المتأبلة لتلك الحضرة المرحمة ان اعطينا ان الحق في الكون  
 في الجنة وهو من الجنة التي لا تكثر فيها اصلا  
 ان امياه الانهار كذلك فاذا اوردت النهر وجبت في  
 طرفة عينه فالما عر فيه حيا ورواه عليه مضي في الحال  
 وخلق ما لا عود وهكذا فلا ينكر فيه الماء من اصلا  
 ولقد استقام الله النبي صلى الله عليه وسلم نورا واخبر عنه

الذي

بهاء الله الدنيا  
 في نسخة المكنونة في نسخة المكنونة

انه في الجنة لانه لا ينسب منه الا اهل الجنة التي فيها  
 السموات والارض اعادت المنقذين كما قال الله تعالى في  
 كتابه المبين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 جعلت اصبغ في اذنيل سمعت خري الكوش وفي رواية  
 فان الذي يتبعه خري الكوش ومعناه اذا اسودت اصبغ  
 بحيث لا يسمع في هذا العالم الذي هو عالم الغفلة والاشغال  
 شيئا فان ما تشعبه حينئذ هو ترائم وتراكم مظاهر الاسماء  
 والنفوت وممكنات تلك المراتب الغيبية في الظهور  
 والبروز عن الحضرة المطلقة ولهذا قال الله تعالى عز وجل  
 اعلم انهم هم عن العرفه وطمس بصائرهم عن الايمان بها  
 الهالك التكاثر اي ما تكاثروا به مما هو عرض فاني  
 بعيد داني والله اعلم بحقائق المعاني **فصل** ومع انا  
 نقول ان الاسماء والتجرب لا نهاية لها كما قرنا بقول  
 ايضا بان البعض من كماله خصوصية في بعض الامور كما  
 ورد في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين  
 اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة اخرج ابن  
 ماجه في سننه باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 وليس هذا مفيدا للحصر اذ ليس في لفظه ما يعين الحصر  
 لانه قال ان الله تسعة وتسعين اسما ولم يقل ليس  
 لله التسعة وتسعين اسما وذكر النبي لا ينفي ما عدا  
 ولهذا ورد في بعض الاحاديث في عدد التسعة والتسعين  
 عدا اسم لم تذكر في بعض الاحاديث الاخرى ذكر عندها  
 وانما الخصوصية في دخول الجنة لمن احصى هذه  
 الاسماء التسعة والتسعين المذكورة في الحديث ليس اطلاق  
 الله تعالى عليه نبيه عليه الصلاة والسلام والاحصاء  
 الخلق والتعلق والتحقيق كما هو مبسوط في محله من  
 شروحه الاسماء الالهية فالله لعدد في اقتضى تخصيص  
 هذه الترتيب من مراتب الاعداد وهي رتبة التسعة  
 والتسعين من الاسماء والاسماء تسعة وتسعين اسما  
 فيما سبق في فصل الاحصاء المحصور لهذه الربة من  
 مراتب الاعداد قد دخل الجنة لان دخول الجنة موقوف



على هذا الاخصا فان دخول الحنة قد يكون بالاكتساب  
 وقد يكون بحمد الوهب والعتام الربانية وقد يكون لشفا  
 من الشياطين وقد يكون بالنجا ونزول الحق على من رحم  
 الرحمن عمن يستحق المنع من ذلك فاذا كان بالاكتساب  
 كان بالاخصا هذا المقدر من العدد وبالدخول في هذه  
 المنة من مراتب الاغتراد لقرنها من المائة وفي كل مائة  
 له ينفي ما على وجه الارض النفسانية من نفوسه كما  
 قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه البخاري في صحيحه  
 في العلم باسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل  
 بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخرجنا من الدنيا  
 سلم فاما فقال ابرئكم للنعمة هذه فان على اس ما يمسك  
 منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احدا وقد روي  
 هذا الحديث ايضا ابو داود في سننه في الملاحم  
 والترمذي في سننه ايضا في الفتن عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما باسنادهما واخرجه الترمذي باسناد  
 عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما على الارض من نفس نفوسة  
 يعنى اليوم ياتي عليها مائة سنة انتهى ما في  
 الحديث فان كل سنة اذ امت فانها تترققت  
 نفوس اهلها من حيث استيفاء سر الحاد في الشعة  
 والتسعين الاسماء الشاملة لتلك الاثار في  
 السعادة والشقاوة فالمائة الواحدة وقوف الكربة  
 في الصلح والفساد لظهور سر الوتر فيتم فيها الدورة  
 الاسماء الحاملة للاحكام النفسانية فيكل الصلح  
 في اخله ويكل الفساد في اخله فيظهر حكم الاخصا في اخله  
 فاذا تم صرب وانقصه بالظهور في الاقل والبطون في  
 الثاني وهي شتى التي خرجها هذا اعطانا سر الحاد  
 في جنس النبوي فيقول من ظهر الارض النفسانية  
 ذلك الحكم الذي هو الوصف بسبب التمام وهي النفس النقية  
 وحكم الاخصا الاسماء الشعة والتسعين في ان شاء الله  
 تعالى اهل بعد المائة كما يظهر ايضا حكم عدم الاخصا

مائة

هذه

في

في اهلها ايضا وينبغي ان يكون السر ونفوس الامم وتزل  
 السدة عن الكل وقد وجدت في كتابا بحاف السادة  
 البررة فيما اراد على الكتب السبعة لا سادة العشرة قال  
 نعم ان دحطة قال كنت جالسا عند علي رضي الله عنه  
 اذ جاء ابو مسعود رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه وكرم  
 الله وجهه فوجا فخرج علي بن ابي طالب في الناس قال اجل واخبرهم  
 ان الاخر شر قال فاحسن فكل سمعت منه ساء قال نعم سمعته  
 يقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض من عين نظرف  
 فقال علي رضي الله عنه اخطأت استك الحفرة وخطأت  
 في اقل فساك انما قال ذلك لمن حضره يومئذ هذا الرخاء  
 الا بعد المائة رآه ابن ابي شيبة وعنه ابو علي ورواه  
 ابو يعلى ايضا واحمد بن حنبل في طريق نعم بوجاهة  
 الاسدي قال جلسا عند علي رضي الله عنه فدخل عليه  
 ابو مسعود رضي الله عنه فقال له يا فروع اننا نقا  
 لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض من عين نظرف  
 اخطأت استك الحفرة افا قال لا ياتي على الناس مائة سنة  
 وعلى الارض من عين نظرف مما هو خير اليوم خير يوما  
 جاء هذه الامه ورضيها بعد المام وعلى الا انتهى  
 ما في ذلك وانما انكر عليه علي رضي الله عنه حكمة بذهاب  
 كل عين نظرف حتى لا ياتي المائة وعلى الارض احد اصله  
 فردده الى ان المرد ذهاب الا وصاف لا الاعيان فتساي  
 او صاف الحق في الحجب في قبا هي او صاف الظهور في السر  
 وقد اساء بقوله وانما رجا هذه الامه ورضيها  
 بعد المائة الى ان يوجد قبل تمام المائة سدة وصيق في  
 الكل من الكل والله لكل شيء بصير وهو على كل شيء قدير وقد  
 سرد بنا الكلام في هذا المقام فليخرج الى المقصود والى م  
 بعد تحقيق ما اردنا بانه من ان ذكر الحاد لا يفيد حجب  
 وان كان له سر محجب وسان غريب فيبقى الاسماء والنقوس  
 على اطلاقها من غير ان تدخل في مناسبات اعداد من حيث  
 هي اسماء ونقوس وان دخل من حيث هي اعداد فانها تطلق  
 بالاطلاق والحقيقة لا تكون اسماء وتكون الامم مطلقه ايضا مائة



بالاطلاق المحقق ومن باب الاعداد حادثة بحوث اعتبارها  
 وان كانت غير متناهية فانها غير متناهية بالفرق من التفرع  
 حصة لها بالوجود الخاص **فصل** وان قلت بان الاعمال  
 والنعمون لا تماثلها فانها داخلية تحت ربيع صلب ومقتضية  
 اربعة اقسام فان اصلها انما حياة الانسنة الابدية  
 واسم الحي الانسنة الذي نعت العلم الذي واسم  
 العالم والعلم والعلام الانسنة الذي ونعت الارادة الانسنة  
 الابدية واسم الرب الانسنة الذي ونعت القدرة الانسنة  
 الابدية واسم المقادير الانسنة الذي ونعت النعمون  
 الاربع والاشياء الاربع التي اركان الظهور في جميع الاسماء  
 والنعمون التي لا تماثلها فانها محقق النعمون كلها  
 في كل احوال وتندرج تحتها الملائكة والملائكة وهي سر  
 التبريع الذي وضع عليه الحجة السرف في الملائكة  
 ووضع عليه السائر في الملائكة القائم سر الملائكة  
 الاربع حين لا يمتد الى سر فيل وعزرايل وظهور في المواد  
 الاصلية الماء والتراب والهوى والنبات والاصول  
 المواد الحية والرحمة والبرودة والبقية وتحقق بها  
 الوزر الاربعه من اهل الارض محمد صلى الله عليه  
 وسلم الذين هم على صوره اسماء عليه السلام فالله انور  
 رضي الله عنه الدائر في النور في الباطنية التي تشبه الهاء  
 في الحروف الالهية قال صلى الله عليه وسلم ما مضى لكم  
 ابوجه تكبره نبي يادة صلاح ولا صدقة ولا شي ربح  
 في صدره والذي وفقه صدره هو النور الظاهر والسر  
 الباهر والمقام والامر القاهر والسدير الزاهر الذي لا يمته  
 الا المظهر والسر والامر القاهر والسدير الزاهر الذي لا يمته  
 لخطا سر في الله عنه الذي طاب له الخرب والخطا بروي  
 مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان يقول قد كان تكوي في الامم فلكم محذون فان  
 يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ان و  
 تفسير محذون محذون والميم الثانية عثمان في  
 ميمان كل ميم صليها ابرة نوريه وهو ذ والنورين نور على

بغير يهودي الله لنوره من نسيان نور في الغيب انور دة ابوجه  
 نور في صدره فكان به اوصافه الخبيج لانفراد بنور  
 البصير السميع واصناف البه في السور بغير الحان عثمان  
 اسحقان فلم ينفرد بحقيقه حيا مضافه الى سيقفه وانما  
 من محمد صلى الله عليه بنور من حشر روح النبي روي  
 بين ما في العبد في الجف والاسم ودخل في الفرد وما  
 كانت له مرتبة الانفراد وطرا نازعة الاتحاد وانفتح به  
 باب الفتن في الاقضية الى يوم النشاد والدار على الرقي  
 لانه الدال على الله كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم  
 هو الدال على الله ودلالة على ما فتنه في ابواب  
 النور حيد وحقايق التفريد وفرد من العلوم واظهر  
 ضد فانما المقوم فهو الوهرت الولاية المحيية والبرقة  
 النبوية الباطنة والعلوم الدنية والمعارف الحسية  
 روي ابن ماجه في سننه عن جبريل جاده مرضي الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 علي مني وانما مني ولا يودي علي الا على من روي ابن ماجه  
 ايضا عن عباد بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه انا  
 عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الا ليس ولا يقولها  
 تعدي الا لذاب صليت قبل الناس سبع سنين وروي مسلم  
 عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون  
 من موسى الا انه لا نبي بعدي وهاون كان مع اخيه  
 موسى عليهما السلام مشركا في الا رسال الى فرعون  
 كما قال تعالى اذ هما الا فرعون ان طغي وكذا ان علي رضي  
 الله عنه كان مع محمد صلى الله عليه وسلم كما كان هارون  
 مع موسى عليهما السلام فمحمد صلى الله عليه وسلم داخ  
 الى الله تعالى فرحب الظاهر صرحا وفرحب الباطن  
 اساره وعلى رضي الله عنه داخ الى الله تعالى فرحب الباطن  
 صرحا وفرحب الظاهر كما شامه بالعلم به بنبه محمد صلى  
 الله عليه وسلم في جعله له بمنزلة هارون مع موسى  
 عليهما السلام الا انه ليس بنبي كما ان هارون بنبي مع



أخيه موسى عليهما السلام لأن النبوة قد حقت بنينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم داعيا إلى الله تعالى فحسب الظاهر  
 صريحا من حيث الباطن إشارة لأنه صلى الله عليه  
 وسلم قال فميت أن أقول الناس حتى يقولوا لا اله  
 إلا الله ثم قال لا اله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا  
 بحقه وحسابه على الله روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه مع روات أخر يقتضي ذلك فإنه صلى  
 الله عليه وسلم بعث في الجاهلية ضفوفه فلا يليق  
 بهم إلا ذلك الحكم لموافقة الحكمة في التطبيق بحسب  
 الواسع والطافه وفي من خلافة علي رضي الله عنه  
 كان أمر الجاهلية قد انقضى وانتشرت شعار الإسلام  
 ونجست البلاد وأطمان على الإيمان طوب العباد فظهر  
 العلم الذي من لسان علي رضي الله عنه كما قال  
 صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها  
 رواه في مسند الفردوس وروى أيضا روات أخر  
 عنه صلى الله عليه وآله قال أنا مدينة العلم  
 وعلي بابها وحلفتها معاونة رضي الله عنه وأما كما  
 معاونة رضي الله عنه حلفتة ذلك الباب لأن  
 لا بطرق الباب لا حلفتها لأنها موضوعه لذلك  
 تكون الفتح فيها من طرف معاونة بتار باب  
 مدينة العلم انفتح الحق لاهله وظهرت العلوم  
 الباطنية والأخبار المحررة وكل على معاونة من  
 أتباعه لا يوم القيامة كما أن لكل من يدرى  
 بفائدهم وكل من يولوه بفائدهم وكل عتات معبر  
 عليه بحمده كما أن لكل من يدرى صاحب مقام  
 ذاتي جاهلية بقائمه ونعم بغير فيه وهذا كله  
 أمر كما أن يوم القيامة نعمان الظاهر بنا في  
 النقص من الفطرية مراد لئلا العلوية الباطنية تحالف  
 على الباطن بفهم النصوص من الفرائد والعلوم الإلهامية  
 فظهر معاونة رضي الله عنه فوله صلى الله عليه وسلم  
 إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم بالجهل

نصر

فاجتهد فأخطأ فله أجر رواه ابن ماجه عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وطريق علي رضي الله عنه في الله  
 صلى الله عليه وسلم من روى الله به حقا بفقهاء في  
 الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولئن قرأ هذه  
 الآية قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم  
 حتى ياتي أمر الله رواه البخاري في صحيحه في  
 العلم من محمد بن عبد الملك قال سمعت معاونة  
 رضي الله عنه يخاطب يقول سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد كرم وروى البخاري أيضا  
 في الموضع المذكور بأسناده عن أبي جحيفة رضي  
 الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل  
 عندكم كتاب قال لا الكتاب الله أو من أعطيه  
 رجل مسلم أو ما هذا الصحيفة قال قلت وما في  
 هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وإقتل  
 مسلم بكافر فكاكه قال لعلي رضي الله عنه ذلك  
 لما رآه يأتي بالعلوم الغريبة والعلوم العجيبة من  
 المعارف الإلهية والحقائق الإلهية فظن أن  
 عنده كتابا غير كتاب الله تعالى فخصه به النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال لعلي رضي الله عنه له لا إله  
 ليس عندنا كتاب إلا كتاب الله ثم ذكر ما اختص  
 على طريقه العموم في سائر طريقه ومقتضى أثره في تحفيقه  
 فقال أو فهم أعطيه رجل مسلم وهو علم الإلهام الرباني  
 والفتح الرحمان **فصل** كما قالنا بأن الاستبانة في  
 الخلق مناهة لها داخلية تحت الأثرية واسم الربوبية تحت  
 القدرة واسم القادر بقوله أيضا بأن الحق أقوال والعلم  
 خزانة القدرة ظاهرة والأرادة باطن والمستحق هو  
 الأول بالحياة والآخر بالعلم والظاهر بالعبادة والباطن  
 بالأرادة وهو الذات الغيبية كما ذكرناه في ظاهر الحق  
 بها صاحب المقام الذاتي وصاحب الوسيلة التي هي درجة  
 في الجنة لا ينبغي إلا لرجل واحد كما ورد في الحديث وفي  
 حديث الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله







من حضرة سدرته الى مقام دجته والامتناع النفساني  
هو الثاني لانهم طهر الارواح ونظف عما فيه من الخصال  
على قلوب حلقائهم الاربع فاستخلص صدقته من عباده هبل  
وانزال من جسد جاهليته ما به الجبل وانفذ الفارق من كل  
ما يعوق وطهره من عبادة صنفة ونحوه بالتوحيد بعد  
شركه المقتضى طول المدة واودى لذى النور من نورية  
وكل ما يحددها من عينية واطلق من استجابه لجنه  
يدبه وارضى المرتضى بالواجب الرضا فكرم الله وجهه  
وظهر له من التمجيد للقدوس جلله فتحققت منه صلي  
الله عليه وسلم كخافيته احواله الاربع التي وردت عليه  
من فائده المتصلة به في حضرة مقامة الاربع فوصل  
بعد فضله والحق من علمه باصلهم وجعلهم امة لجميع الامم  
في مراتب الكمالات المهمة فالصدق نور في الله عنه امام  
الحقا في حضرة الوفا ليقدرى اهل الصفا واصحاب مقام  
الاضطفا والقارفا امام الظهور في حفظ الدين المنصور  
واقامة لواء الاسلام المشهور ليقدرى اهل الهمم في  
نصرة الطريق الاصح والاضمار لبقية الاحكام والزاه  
الحاضر والنام وذو النورين امام الفرق في مقام  
الاثنين ليقدرى اهل النفوس الطاهرة والارواح الظاهر  
فتقبل على الزهادة وتكنى من العبادة وتحصل على مقام  
الشهادة بما حافظ عليه من متابعة الحق وملازمة  
كحاده والمريضي امام اهل الجمع الظاهر بالبراهي  
والسمع ليقدرى كل مهدي فيما يعيد ويبدى فيقطع  
لخارج ويخرج اصحاب الشرايع ويظهر الحجاب بسره  
راية القايه ويرفع لواء الموحدين ويخبرون السركي  
ويزل اهل البدع الراغبين وكل هذا الترتيب من  
اسم محمد صلى الله عليه وسلم باسم الله والحمد لله  
الشريف عما لهم وانصال الاسماء الخمسة بعينها بالتعقبي  
كانها اسم واحد لولا انها على الواحد فان اتحاد القلوب  
بالصحة الاكيدة ينتج مدق الحجة السديدة والمودعة  
المديدة ولهذا كان لربنا واحدا في الشجيرة ذرقت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
العلم والبرهان والهدى

ذرقت الاقمار الثلاثة على طبقه وباعايشه رمي الله  
في سبيلها وارتفع البين وفرف العين بالعين وكان  
عما نقر بيا مرذلت قد فرغ بالبيع لقرين بيا  
من تراب دلت الخبايا الرفيع ولم يعلم تراب على فان ترفع  
قبره عن التعيين القطعي لا بد غامده بعد سكوت في  
الجميع فالشيخان متعلقا ربه لانها منزلة سمعه وبصره  
كما ورد في الحديث فهو بها يصير سمع والحنان يتعلقا  
بم لانها عين الله عينه واذن الله الى ما اطلق للسمع وال  
والحاذين لذات الحس من السمع والموت بمفرق بين البصر  
والعين والسمع والاذا ولا يفريق لسماع الاحدة الا  
في حالهم الواسع **فصل** لما امتنع ج اسم محمد  
صلى الله عليه وسلم باجماع اشتغل بمقام سألته في  
مخالطة اجابته لا فلا ضلة الوارث على مظاهر اسرار  
لبيضا على امته فنكون لهم نصيب من سألته كما  
انهم يحفظ الوافر جز ولا ينس وعند ذلك قال الله  
نعم الله واذا فرغت فانصب ولا ربك فالمرغبات فرغت  
من اشتغالات فانصب بمجاهدة حاله وصدق عينك  
في ارتخائك وارجع الى مزج اسمك باسمه واخرج  
عن مقام شربك بحور سمه وهي الحالة التي يخرج  
فيها الاسمان وينتفع منها الرسمان ويخبر النفس  
فلا يظلم من القوة المحرمة الا حجاب والجناب  
المين الذي لم لا يؤد لا بهت الذكرة التي هي قيد  
العبد من طلاق الموتى وفي حال اشتغاله صلى الله عليه  
وسلم بالدعوة الى الله تعالى وهي حالة المزج الثاني باضحا  
الحرام وانفصال انصافه عن ذلك المزج الا قد في ذلك  
المقام كان اسم الله تعالى منفردا عنه على الغيب في  
مرتبة علم اليقين المبررة من الرب المظهر من الغيب كما  
في المزج الا قد اعني اليقين لانفراجه به على التعيين  
وفي الوقت الذي له مع الله سبحانه على حسب ما يشرب  
اليه فيما حصل له حق اليقين في الربا الثلاثة لا سيما  
التي هي **فصل** وامتراج الصدوق في الله عنه محمد

ن  
بصر  
للبين



صلى الله عليه وسلم من باطنيته. وهذا كانت كافة  
لا صفة تجايزه من عطية له المم شجينة. وقد كانت  
معه في معراجته. واسمعه صوتة للنسب في طريقه  
ومنها جده. فكان كل أوحي اليه من العلوم. هبة  
في صدر صاحبه العلوم. كما قال صلى الله عليه وسلم  
ما أوحي الي شيء إلا صببته في صدره. واستند  
رضي الله عنه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم. استند  
استمداد من الظاهر. لأنه صاحب السر الباهر. وهذا  
قام في قتال المرتدين من بني حنيفة عما شرح الله صدره  
وسره امره. فكان ذلك على حق قاهر. وكوكب من الشجرة  
زاهر. **فصل** وامتزاج الخلق. التلاوة من  
الله تعالى عن محمد صلى الله عليه وسلم عما تحقق  
به من ذلك المعنى. قلب الدال المحمدية المرفوعة  
الكيف والابن. فعين عمر وعين عثمان وعين علي رضي الله  
عنه. حاجين عن واحدة. ليست على تلك العين المشوذة  
بزيادة. وإنما زاد عليها في عمر لروية طمعه. في نفوسهم  
وفي عثمان ثمان. لأنه سجد منه ملائكة الرحمن. وهم  
اهل السموات السبع والفلك الثمان الثامن الذي نزلت  
منه القدمان. وفي علي لأنه لربه لا لنفسه. وهذا  
سجد باسم من أسماء الله تعالى بين جنسه. فهو الحق  
العلي العظيم. والمقام الذي يعرفه السائر إليه والقم  
سلام قوله عز وجل. ثم ان هذه العيون الثلاثة  
التي هي عين واحدة في حقيقة كانت تسجد من طاهر محمد  
صلى الله عليه وسلم التي هي الاسماء الشريفة في  
سلوك الطريقة. فكانت الثلاثة واحدة كقوله تعالى  
مظاهر. على حساب حوال المدلول من محراب الاس  
الظاهر. **فصل** وامتزاج السما والارض  
فاجتمع بعضهم ببعض في المقام الرابع. وتواصوا بالقتل  
في السر والظهر. واختلطت الفعاليات على امتزاج  
قلبه بقلبه في حضرة العلي. حتى استأذنه في القتال عنه وهو  
محض. فلم ياذن له لعله بالذم المصور. محمول الشهادة له

المشقة المكنونة. وفيه من طوفا

له وكمال الاجور. كما انقلب الى بحر من بحر. لا يتيه  
فلا وصى له في عهده اليه نهي به وامر وانطقت  
على كافة الى بحر ومهم على علي. لأنه سر على سرتهما  
في مقام خلافة علي. وفي هذا الامتزاج الثاني في  
الامتزاج الاقلا ايضا الرأى. اسرار كنه. وحكم الهبة  
مينرة. لو ذهبا الى تفصيلها لطلال الماء ولم يتسع لذلك  
النوم. وعطفنا عليه غدا. وبالجملة فان هذا علم  
لطيف يستحق به. وسر عجب اشرفنا الله وما استقصاه  
وما وجدنا من تكلم به على هذا الأسلوب. وان تحته لاثبات  
دقيقة. وعبارت رقيقة. مستترة في طي الغيوب. فلعل  
ان تفتح لها من المريد من الصاوين عيون القلوب. فرب  
منها عيون مشروب. بكون بعد كونه وهو علم الامتزاج  
في النقطه الامتزاج. وعلى الله قصور السبل. وهو  
حسنا ونعم الوكيل. وتجد الله ثمره لا نعام. والمسير  
لخاتم. وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبيد الختام  
وعلى الله وصحابه السادة الائمة الاحرام. الى قيام الساعة  
وساعة القيام. قال مؤلفه حفظه الله تعالى ولفاه من  
الاسواق. سيد الشيخ عبد الغني امده الله بامور ادا  
وغلب على صفاته دصفاته عملت هذه الحالة في حشنة ايام مع  
استغالبنا بغيرها ايضا من بعض المهام فاستدانا بها بوق  
اللائكة وختمناها بوق السبت. وهذا وقف  
مداد الاقلام. وانطوى بساط الاقلام.  
وانطعت اشفاء الحابر عن مراد.

الكل من الاستلام وهذا  
الشهر الذي كان فيه التمرين  
الحج المبارك من شهر  
سنة ثمان من الهجرة  
بفضل الله  
وعلى سيد  
محمد  
والله  
والحمد  
والصلاة

السلام



بسم الرحمن الرحيم واسم بكل شيء عليم  
 الحمد لله وحده والصلاة والسلام على  
 من لا نبي بعده واحض بالزيادة اسم  
 واصحابه وخبره المأمور فقد اجزت  
 صاحب المجموع الكتاب الكامل سلاية  
 كل فاضل على كل عامل حسب نيب ولو في  
 اريب السيد مصطفى ابن الشيخ كمال  
 الدين ابن المخوم معدن الحديث في سلاية  
 السادة الجاهزة الشارح على اقدى السكدي  
 الصديق وثقة اسم على العمل والعمل  
 وسير له امر معاشه ومعاودة وحقق له الامر  
 ان يروي عن من تقدم ذكره من الرسايل وهو  
 لي ايضا من جميع مصنفاتي في مقاصد الدين  
 والوسايل في الضبط والصحيح والموافقة  
 للشريعة الشريفة بالآداب والتفصيل وان لا  
 ينال من صانع دعوانه في اوقات خلواته  
 وحلواته انه تعالى في الاجابة واليه الانابة  
 وهو خبي ونعم الوكيل واسم يقول الحق وهو يدعى السبل  
 وقاله بفتح وكتبه بقله الراعي  
 عنده عبد الفتى المدرس كمال  
 السليم في صاحبة دمشق  
 محمد في ١٢٦٦



انقول في  
 في كتاب  
 في كتاب

قوله في بعض الماهيات الحقيقية المعرفة بحقيقة امان الكل فلا كالمجوع والبيت الماهيات قسما  
 حقيقة واعتبارية والحقيقة معرفة بحقيقة او بحسب خارج وقول الحقيقة الى فئة اما الماهيات  
 فيكون قوله اما في الكل فلا المقابل للبعض بمعنى كل الحقيقة المعرفة بحقيقة فلا وما هو للبعض  
 الى الماهيات فيكون قوله اما في الكل فلا امانا كالماهيات المعرفة بحقيقة الخارج والاعتبار  
 فلا واعتبار هذه المعنى في التركيب الاول ايضا يمكن وقول كالمجوع والبيت لا يقع مثالا للماهيات  
 الحقيقة المعرفة بحقيقة التي يجب الحل فيها لانها من الماهيات المعرفة بحقيقة الخارج  
 ولامثالا لقوله اما في الكل فلا على كلا المعنيين اذ على المعنى الاول وهو انه من الماهيات  
 المعرفة بحقيقة التي يجب الحل فيها للمعنى السابق وعلى المعنى الثاني الاصح وهو  
 انه من الماهيات الاعتبارية